



### مواظع الإمام الجواد (عليه السلام)

كلام أئمة أهل البيت (عليهم السلام) نور لا يُملُّ، وحديثهم تستأنس به النفوس، وهو إلى القلب أسرع منه إلى السمع؛ وذلك لأنَّ لسان حالهم أسبق من لسان مقالهم، وإنَّ ما يخرج من القلب لا شكَّ أنَّه يدخل إلى القلب، ولا يبقى عالقاً في شفير المسامع.

ومن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الإمام الجواد (عليه السلام) فله كلمات حكيمة، ومواظع نورانية، وآداب إلهية، نذكر منها ما يلي:

1- قال (عليه السلام): (لا تُعادِ أحداً حتى تعرف الذي بينه وبين الله تعالى، فإن كان محسناً فإنَّه لا يسلمه إليك، وإن كان مسيئاً فإن علمك به يكفيك، فلا تعاده).

□ قال(عليه السلام): (الثقة بالله تعالى ثمن لكلِّ غالٍ، وسلّم إلى كلِّ عالٍ).

□ قال(عليه السلام): (مَن استفاد أخاً في الله فقد استفاد بيتاً في الجنّة).

4 - قال(عليه السلام): (استصلاح الأخيار بإكرامهم، والأشرار بتأديبهم، والمودّة قرابة مستفادة).

5- قال(عليه السلام): (القصد إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من إتعاب الجوارح بالأعمال).

6 - قال(عليه السلام): (مَن أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق يؤدّي عن الله عزّ وجلّ فقد عبد الله، وإن كان الناطق يؤدّي عن الشيطان فقد عبد الشيطان).

7 - قال(عليه السلام): (لو كانت السموات والأرض رتقاً على عبد ثمّ اتقى الله تعالى لجعل منها مخرجاً).

8- قال(عليه السلام): (لا تكن ولياً لله في العلانية، وعدواً له في السرّ).

9 - قال(عليه السلام): (مَن هجر المداراة قارنه المكروه، ومَن لم يعرف الموارد، أعبته المصادر).

10- قال(عليه السلام): (راكب الشهوات لا تُستقال له عثرة).

11- قال(عليه السلام): (مَن كثّر همّه سقم جسده).

12- قال(عليه السلام): (مَن لم يرض من أخيه بحسن النية، لم يرض بالعطية).

13 - قال(عليه السلام): (أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج من أهل الحاجة إليه؛ لأنّ لهم أجره وفخره وذكره، فمهما اصطنع الرجل من معروف فإنما يبدأ فيه بنفسه، فلا يطلبنّ شكر ما صنع إلى نفسه من غيره).

14 - قال(عليه السلام): (التوبة على أربع دعائم: ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وعمل بالجوارح، وعزم أن لا يعود).

15 - قال(عليه السلام): (العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، والصبر زينة البلاء، والتواضع زينة الحسب، والفصاحة زينة الكلام، والعدل زينة الإيمان، والسكينة زينة العبادة، والحفظ زينة الرواية، وخفض الجناح زينة العلم، وحسن الأدب زينة العقل، وبسط الوجه زينة الحلم، والإيثار زينة الزهد، وبذل المجهود زينة النفس، وكثرة البكاء زينة الخوف، والتقلل زينة القناعة، وترك المنّ زينة المعروف، والخشوع زينة الصلاة، وترك ما لا يعني زينة الورع).

16- قال(عليه السلام): (يوم العدل على الظالم أشدّ من يوم الجور على المظلوم).

17- قال(عليه السلام): (إظهار الشيء قبل أن يستحكم مفسدة له).

18 - قال(عليه السلام): (الحسد ما حق للحسنات، والزهو جالب للمقت، والعجب صادن عن طلب العلم داعٍ إلى التخمط في الجهل، والبخل أدم الأخلق، والطمع سجية سيئة).

19- قال(عليه السلام): (إيّاك والحسد فإنّه يبين فيك ولا يبين في عدوك).

20- قال(عليه السلام): (عليكم بطلب العلم، فإنّ طلبه فريضة، والبحث عنه نافلة، وهو صلة بين الإخوان، ودليل على المروءة، وتحفة في المجالس، وصاحب في السفر، وأنس في الغربة).

مدير الموقع